الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1988/29
23 November 1987
ARABIC
Original: ENGLISH/FRENCH/ARABIC
SPANISH/RUSSIAN

لجنة حقوق الانسان

الدورة الرابعة والأربعون
١ شباط/ فبراير - ١١ آذار/ مارس ١٩٨٨
البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الصفحة
مقدمة	٢
أولا - الردود الواردة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة	٣
استراليا	٣
بوليفيا	٣
بلغاريا	٤
جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	٦
تشيكوسلوفاكيا	٨
هايتي	١١
المكسيك	١١
قطر	١٣
السودان	١٤
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	١٤
ثانيا - رد من صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	١٧
ثالثا - ردود المنظمات غير الحكومية	١٨
منظمة العمل العربية	١٨
الاتحاد المسيحي الديمقراطي الدولي	١٨

مقدمـــة

١- كانت لجنة حقوق الانسان ، في قرارها ١٠/١٩٨٦ المؤرخ في ١٠ آذار/ مارس ١٩٨٦ ، قـــد رجت من الأمين العام أن يقدم ، في ضوء تعليقات وآراء الدول الأعضاء ، تقريرا عن تنفيذ هـــــذا القرار الى اللجنة في دورتها الرابعة والاربعين • وقد قدم تقريران سابقان عن الموضـــــوع فـــي عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ على التوالي بموجب قراري لجنة حقوق الانسان ٤١/١٩٨٣ و ٢٧/١٩٨٤* •

٢- وقد طلب من حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، بمذكرة مؤرخة في ٣ حزيـــــران / يونيه ١٩٨٦ ، أن تقدم تعليقاتها وآرائها عن الموضوع • كما طلبت في ٣ حزيران/ يونيـــــه ١٩٨٦ معلومات وآراء من هيئات الامم المتحدة ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الحكوميـــة الدوليـــــة والمنظمات غير الحكومية •

٣- ووردت في ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧ ردود من حكومات استراليا وبوليفيا وبلغاريـــا وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وتشيكوسلوفاكيا وهايتي والمكسيك وقطر والسودان وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية • ووردت أيضا ردود من صندوق الامم المتحدة لتسخيـــــر العلـــــم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، ومنظمة العمل العربية ، والهيئة الدولية الديمقراطية المسيحيـــــة ، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي •

٤- والردود الواردة تتضمنها الفروع أولا الى ثالثا من التقرير •

---

* أنظر الوثائق E/CN.4/1984/33 و Add.1-2 و E/CN.4/1986/27 و Add.1 •

أولا - الردود الواردة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة

استراليـــا

[الأصـــل : بالانكليزيـة]
[٢١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٦]

١- تلتزم استراليا بمبدأ انشاء عالم أكثر سلاما واستقرارا • واتخذت استراليا خلال عـام ١٩٨٦، وهي السنة الدولية للسلم ، خطوات ايجابية ، على الصعيدين الوطني والدولي ، لبلوغ هذا الهدف •

٢- وقد وضعت ميزانية لدعم برنامج من الانشطة يضطلع به كل من الحكومة الاسترالية والشعـب الاسترالي • فأنشئت لجنة استشارية وطنية معنية بالسلم ونزع السلاح لكي تساعد وزير الخارجيـة على تنفيذ برنامج السنة الدولي للسلم ، ولكي تكون قناة للاتصال فيما يتعلق بقضايا السلـم بيـن المنظمات المجتمعية والحكومة •

٣- وخصص جزء من الميزانية للمجتمع جماعات وأفرادا ،من أجل مشاريع السنة الدولية للسلـم • وتتضمن مشاريع الحكومة والمجتمع ندوة سيزمية ، وندوة لحقوق الانسان عن الحق في الاحتجاج السلمي ، ودعوة زائرين بارزين من الخارج لحضور سلسلة من الحلقات الدراسية والاجتماعات العامة بشأن نـزع السلاح وتحديد الاسلحة ، ومواصلة الدعم من أجل توعية الناس بالسلم •

٤- وأنشىء نظام للجوائز الاسترالية للسلم تقديرا للاستراليين والمنظمات الاسترالية الذيـن قدموا مساهمة بارزة في العمل من أجل تحقيق هدف السلم • ويتضمن برنامج السنة الدولية للسلـم أيضا برنامجا وطنيا للاتصالات من أجل اعلام المجتمع الاسترالي بعمل الحكومة في مجال السلم ، وتحديد الاسلحة ، ونزع السلاح ، وزيادة وعي المجتمع بالقضايا ذات الصلة •

٥- وتلعب استراليا دورا نشطا في متابعة تدابير تحديد الاسلحة ونزع السلاح على كـل مـن الصعيدين الوطني والدولي ، حيثما يكون ذلك ممكنا • ويتضمن ذلك الاشتراك في المؤتمرات الدوليـة مثل مؤتمر نزع السلاح ، ولجنة نزع السلاح ، والجمعية العامة • ولعبت استراليا دورا رئيسيا فـي العمل من أجل التوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، ومن أجل جعل منطقة جنـوب المحيط الهادىء منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وحظر انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية •

بوليفيـــا

[الأصـــل : بالاسبانيـة]
[٢٤ حزيران/ يونيه ١٩٨٦]

٦- تؤيد الحكومة الدستورية المحبة للسلم في بوليفيا تأييدا تاما شكل ومضمون القرار المذكـور أعلاه ١٠/١٩٨٦ ، لاسيما الفقرتين ٢ و ٣ منه وفيما يلي نصهما :

" تؤكد مرة أخرى الحاجة الملحة الى بذل جميع الجهود الممكنة من جانب المجتمع الدولي لتعزيز السلم ، وازالة خطر الحرب المتزايد ، ولاسيما الحرب النووية ، ووقف سباق التسلح ، وتحقيق نزع السلاح العام والكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، ومنع انتهاكات مبادىء ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بسيادة الدول وسلامتها الاقليمية وتقرير المصير بالنسبة للشعوب ، والاسهام بذلك في تأمين الحق في الحياة ،

تؤكد كذلك الأهمية القصوى لتنفيذ تدابير عملية لنزع السلاح تستهدف الافراج عن موارد اضافية كبيرة ينبغي أن تستخدم في أغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولاسيما لصالح البلدان النامية "٠

٧- وفيما يتعلق بالفقرة ٧ من القرار ، توافق حكومتي على أن يطلب من الامين العام " أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار للجنة في دورتها الرابعة والاربعين " ٠

بلغاريا

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٧]

٨- ترى جمهورية بلغاريا الشعبية أن للتقدم العلمي والتكنولوجي امكانية هائلة لتحسين ظروف المعيشة وتسوية المشاكل العالمية للانسانية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع٠ وان استغلال الانجازات الحديثة للعلم والتكنولوجيا يخلق امكانيات حقيقية من أجل توسيع نطاق الضمانات الفعالة لحقوق الانسان والحريات الاساسية وتعزيز السلم والأمن الدوليين ٠ ولهذا السبب يعطي اعلان عام ١٩٧٥ الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وخير البشرية A/RES/3384 (د - ٣٠) تعريفا أكثر دقة للمبادىء التي ينبغي للدول أن تلتزم بها ٠

٩- ان جمهورية بلغاريا الشعبية قلقة للغاية لأن بعض القوى تسعى الى استخدام انجازات الحضارة الانسانية من أجل تكثيف سباق التسلح ، لاسيما في ميدان الاسلحة النووية ، من أجل التوصل الى تفوق عسكري واستراتيجي ومتابعة سياساتها من مركز قوة ٠ وفي هذا الصدد ، فان جمهورية بلغاريا الشعبية التي هي من بين مقدمي قرار لجنة حقوق الانسان ١٠/١٩٨٦ تشترك في الموقف المذكور في هذا القرار ، ومفاده ان جهود المجتمع الدولي ينبغي أن تهدف بصفة خاصة الى تعزيز السلم ، وازالة خطر الحرب المتزايد ، ووقف سباق التسلح ، وتحقيق نزع السلاح الكامل ٠

١٠- وتعترض بلغاريا اعتراضا شديدا على المحاولات التي تبذلها بعض القوى الرجعية من أجل استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي كوسيلة للابتزاز والضغط السياسيين والاقتصاديين ودفع الانسانية الى شفا كارثة نووية ٠

١١- وتؤيد بلغاريا تأييدا تاما الموقف المذكور في القرار ١٠/١٩٨٦ ومفاده أن الدفاع عن أكثر حقوق الفرد أساسية ، وهو الحق في الحياة ، شرط أساسي للتمتع بكامل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، على اختلافها ٠ وان التصعيد الجديد لسباق التسلح ، لاسيما

البرنامج الهادف الى نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، يثير مرة أخرى ، وبملء القوة ، مسألة الحرب والسلم ، ومسألة مستقبل الحضارة الانسانية • فالسلم وحده يستطيع أن يضمن حق كل فرد وكل الشعوب في الحياة • واعتمادا على هذا المبدأ ، تؤيد جمهورية بلغاريا الشعبية كل المبادرات والاقتراحات الرامية الى تعزيز السلم والامن الدولي وتقوية العلاقات الودية بين كل الشعوب• وهي تعتقد أن الأمم المتحدة تستطيع أن تلعب دورا حيويا في هذا الصدد •

١٢- وتتمسك جمهورية بلغاريا الشعبية بالموقف المبدئي القائل بأن التقدم العلمي والتكنولوجي لا يجوز استخدامه الا من أجل أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية السلمية للمجتمع • فالصبغة العسكرية لا تحول دون تعزيز السلم والامن الدوليين وتعزيز العلاقات الودية بين كل الشعوب فحسب بل أيضا تؤدي الى توجيه غير مثمر للامكانيات العلمية والتكنولوجية الهائلة وتبديدها • ومن شأن الاستخدام الرشيد للموارد الهائلة المخصصة للاهداف العسكرية ، بما في ذلك في ميداني العلم والتكنولوجيا ، أن يساعد على حل القضايا العالمية العاجلة مثل الجفاف والمجاعة والمرض والأمية ويعجل بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول ويخلق ظروفا تشكل ضمانات حقيقية للتمتع بحقوق الانسان والحريات الاساسية •

١٣- وأنشأت جمهورية بلغاريا الشعبية نظاما من التدابير القانونية والسياسية والاقتصادية يمنع وضع ونشر انتشار المذاهب والمفاهيم الرامية الى نشوب الحروب • ومثال على ذلك المادة ٦٣ من دستور بلغاريا التي تنص على أن :

"١- على كل مواطن أن يساهم في المحافظة على السلم وتعزيزه •

٢- التحريض على الحرب والدعاية لها يشكلان جريمتين خطيرتين ضد السلم والانسانية ومن ثم يحظرهما القانون ويعاقب عليهما " •

١٤- وتمشيا مع الرأي القائل بأن مهمة البشرية ، الراهنة والاكثر حيوية ، هي ازالة خطر نشوب الحرب ، لاسيما الحرب النووية ، والمحافظة على السلم ، تواصل الحكومة البلغارية انتهاج سياسة خارجية ثابتة رفيعة المبادىء ، تهدف الى وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية فعالة ، وتعزيز السلم الدولي ، وتطوير التعاون السلمي فيما بين الدول • ولذلك، تؤيد بلغاريا بكل اخلاص الفكرة المذكورة في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٩٢/٤١ بشأن انشاء نظام شامل للأمن الدولي يشمل الميدان الاجتماعي والانساني بوصفه جزءا لا يتجزأ منه •

١٥- وتعمل أيضا بلغاريا بنشاط من أجل تقوية علاقات حسن الجوار في البلقان من أجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية •

١٦- وستواصل بلغاريا الاشتراك في التعاون الدولي من أجل أهداف تعزيز السلم والأمن الدوليين ، وضمان التمتع الفعال بحقوق الانسان والحريات الأساسية والمحافظة عليها ، وتكثيف العلاقات الودية فيما بين الدول •

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٢١ أيار/مايو ١٩٨٧]

١٧ - تولى جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أهمية كبيرة للعلاقة المتبادلة بين حقوق الانسان والتقدم العلمي والتكنولوجي • وهي تقوم على نحو ثابت ، في لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة ، بتقديم قرارات تهدف الى تطبيق نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي من أجل السلم ونفع البشرية •

١٨ - وفي المعلومات التي قدمتها جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية استجابة لمذكرة الأمين العام للأمم المتحدة (G/SO 214(12-1-3 المؤرخة في ٢١ آذار/ مارس ١٩٨٦ ، أبلغت عن القيام داخل البلد بتنفيذ مضمون قراري الجمعية العامة ١١١/٤٠ و ١١٢/٤٠ بشأن حقوق الانسان والتقدم العلمي والتكنولوجي •

١٩ - وكانت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أيضا من بين مقدمي قرار لجنة حقوق الانسان ١٠/١٩٨٦• وقد سرها أن ترى أحكام ذلك القرار ولاسيما التذكير بالمسؤولية التاريخية التي تقع على حكومات جميع بلدان العالم عن ازالة تهديد الحرب من حياة البشر ، وعن الحفاظ على الحضارة وضمان أن يتمتع الجميع بحقهم الطبيعي في الحياة ، وكذلك التذكير بالحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير عاجلة لنزع السلاح العام الكامل ولاسيما نزع السلاح النووي ، من أجل الحياة على الارض•

٢٠ - وان تحقيق هذه الغايات هو الغرض من الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية لوضع نظام شامل للسلم والأمن الدوليين • ويتعين أن يكون جوهر أي نظام للأمن الدولي هو نزع السلاح • وتقتضي مهمة ايجاد عالم خال من الأسلحة النووية ومن العنف اتخاذ تدابير محددة وفورية في هذا المجال • ويمكن أن يتحقق وجود مثل هذا العالم عن طريق عقد اتفاقات بشأن ما يلي :

التدمير الكامل لترسانات الأسلحة النووية في نهاية القرن الحالي ؛

حظر اقامة أي نوع من أنواع الأسلحة في الفضاء الخارجي الذي هو ملكية مشتركة للبشرية ؛

حظر استحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ؛

حظر انتاج الأسلحة الكيميائية ، وتدمير مخزوناتها ؛

تخفيض الأسلحة والقوات التقليدية •

٢١ - وقد وردت صيغة لبرنامج انساني حقيقي يتسم بالاخلاص والواقعية لانقاذ البشرية من أسلحة التدمير الشامل ، في البيان التاريخي الذي ألقاه م•س غورباتشيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦• وبدأ هذا البرنامج ، في جوهره ، مرحلة جديدة أساسا في الكفاح من أجل القضاء على تهديد الحرب وبناء عالم خال من الأسلحة النووية •

٢٢ - وكان ذلك هو أيضا هدف المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي في موءتمر القمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ريكيافيك والتي مكنت من التوصل الى انجازات قيمة على طريق مكافحة الاسلحة النووية ومن أجل الحفاظ على الحياة على الارض ٠

٢٣ - وثمة حكم ورد في القرار السالف الذكر وله أهمية كبيرة بالنسبة للسلم وحماية حقوق الانسان هو مناشدة الدول التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تتخذ تدابير فعالة لمنع أي دعاية للحرب ، ولاسيما صياغة واقتراح ونشر مذاهب ومفاهيم تهدف الى اشعال حرب نووية ٠

٢٤ - والدعاية للحرب محظورة في جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ٠ فالمادة ٢٨ من الدستور تنص على أن " الدعاية للحرب محظورة في جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية "٠ وينص القانون الجنائي في بييلوروسيا على أن مثل هذه الدعاية تعرض صاحبها للمسوءولية الجنائية ٠

٢٥ - ويوفر دستور بييلوروسيا لمواطني البلد فرصا كبيرة للدفاع عن حقهم في الحياة والسلم ٠ والدليل على ذلك هو ما يقوم به المواطنون من أنشطة واسعة النطاق لمناهضة الحرب ، فهم يوءيدون دائما جهود الدولة السوفياتية للقضاء على التهديد بحدوث كارثة نووية وهو تهديد مسلط فوق رأس البشرية بسبب اخطاء الاستعمار ، ومن أجل استخدام نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي ، فقط من أجل السلم الدولي ومنفعة البشرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وزيادة رفاهية الشعوب ٠

٢٦ - وترى جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها احد مقدمي اعلان عام ١٩٧٥ الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وخير البشرية ، وعدد من قرارات الجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان بشأن مسألة حقوق الانسان والتقدم العلمي والتكنولوجي، انه يجب على جميع الدول تنفيذ هذه القرارات البالغة الأهمية تنفيذا كاملا من أجل السلم وتقدم البشرية والجماهير العاملة عموما ٠

٢٧ - وتحدد القرارات والصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي الذي اعتمده الحزب في موءتمره السابع والعشرين ، الاهداف المتمثلة في رفع مستوى رفاهية المواطنين السوفيات الى درجة جديدة من الناحية النوعية وفي ضمان مستوى المزايا المادية والاجتماعية والثقافية ونمط الاستفادة منها بما يحقق ، الى أقصى حد ، الهدفين المتمثلين في تكوين شخصية متناسقة وغنية للشعب السوفياتي وتوفير الشروط الأساسية لتطوير قدراته ومواهبه من أجل خير المجتمع ٠

٢٨ - وفي المقام الأول نتيجة لتطبيق التقدم العلمي والتكنولوجي ، ارتفع الدخل القومي لجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بنسبة ٣٢٫٥ في المائة خلال السنوات الخمس الماضية ٠ وارتفع الدخل الفعلي للفرد بنسبة ١٢ في المائة ٠ وارتفعت اجور العمال اليدويين وغير اليدويين بنسبة ١٥ في المائة في الوقت الذي ازداد فيه اجر عمال المزارع الجماعية بأكثر من ٥٠ في المائة ٠ وزادت الاموال المخصصة للاستهلاك الاجتماعي بنسبة ٢٦ في المائة فبلغ مجموعها ٥٠٨ روبلات لكل فرد من سكان الجمهورية ٠ وتحسنت ظروف الاسكان لكل مواطن من بين خمسة مواطنين في بييلوروسيا ٠

٢٩ - وان كون سياسة بييلوروسيا هي سياسة سلمية هو أمر ناشىء عن ذات جوهر الاشتراكية ، وهو المجتمع البناء ٠ ولا توجد في بييلوروسيا قوى اجتماعية تهتم بالحرب ٠ وعلاوة على ذلك ، يدرك شعب بييلوروسيا تماما فظائع الحرب ، فقد لقي واحد من كل اربعة مواطنين في بييلوروسيا حتفه

خلال الحرب العالمية الثانية • ومن الطبيعي أن نؤيد أية خطوات تهدف الى تأمين ما لكل فرد من حق غير قابل للتصرف وهو الحق في الحياة •

٣٠- وان جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على اقتناع راسخ بأن الشروط الأساسية الضرورية لنجاح التعاون الدولي العلمي والتكنولوجي والاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي من أجل التنمية هي : تعزيز السلم والأمن الدولي ؛ التعايش السلمي ؛ وقف سباق التسلح ؛ ابقاء الانفراج الدولي وانماؤه ؛ تأييد كفاح الشعوب العادل من أجل الحرية والاستقلال ؛ اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس من العدل والانصاف •

تشيكوسوفاكيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٠ آب/ أغسطس ١٩٨٦]

٣١- تعتقد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية انه نظرا لأن التقدم العلمي والتكنولوجي ، هو أحد أهم عوامل تنمية المجتمع البشري ، يجب أن يستخدم في تعزيز السلم والأمن الدوليين وتحسين الأحوال المعيشية • فالانجازات الكبيرة في تطوير العلم والتكنولوجيا توجد امكانيات أكبر على الدوام لتلبية الاحتياجات الروحية والمادية لكل فرد وللبشرية بأسرها • ويخلق تطوير العلم والتكنولوجيا امكانيات جديدة لاستخدام مصادر الطاقة غير المعروفة حتى الآن وتحصيل المعلومات عن الفضاء الخارجي واستخدامه في الاحتياجات السلمية ، وتفادي الكوارث في الوقت المناسب • وهو يهيىء الظروف اللازمة لايجاد حلول ناجحة للمشاكل الملحة في الوقت الحاضر مثل المجاعات والأمراض والفقر والتبعية الاقتصادية •

٣٢- وتشيكوسلوفاكيا مقتنعة بأن التقدم العلمي والتكنولوجي ، بوصفه نتيجة للنشاط الابداعي للعبقرية والطاقة البشريتين ، يستطيع أن يخدم الانسان على الوجه الاكمل وينبغي أن يكون الامر كذلك وأن يسهم في رفاهيته المتزايدة وأن يساعده على أن يحيا حياته في ظروف سلمية وأن يسهم في تطوره وحقا في اثراء الانسان من جميع الجوانب واعمال حقوقه وحرياته •

٣٣- وفي هذه الأيام ، تعد المسألة المتعلقة بالغرض الذي ستستخدم من أجله انجازات الثورة العلمية والتكنولوجية واحدة من أكثر مسائل الساعة أهمية • فالعلم والتكنولوجيا الحاليين يجعلان من الممكن تهيئة جميع الظروف المادية اللازمة على الارض لتحقيق رخاء المجتمع وتنمية الشخصية من جميع الجوانب •

٣٤- بيد أن العلم والتكنولوجيا لا يستخدمان دائما لنفع البشرية • فقد تم استخدامهما ، ولاسيما في السنوات الأخيرة ، في الاغراض العسكرية بدرجة متزايدة باستمرار • فيجري استحداث أسلحة متزايدة التطور ، أي أسلحة متزايدة التدمير ، يراد بها أن تعرض الحياة ، على الأرض وفي البحار وحتى في الفضاء الخارجي ، للخطر • ولكن النزعة الفتاكة التي يتسم بها اتجاه العلم والتكنولوجيا لا يمكن أن تعزى الى التطوير المطلق غير المتحكم فيه للعلم والتكنولوجيا • فالانسانية تجد نفسها

في هذه الأيام على حافة التدمير الذاتي النووي • وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية مقتنعة بأن اللوم يقع ، في المقام الأول ، على قوى الاستعمار العدوانية المسؤولة عن هذه الأوضاع والتي تدفع البشرية ، بلهمها في ذلك تصورها عن تفوقها العسكري الى تصاعد جديد أحمق لسباق التسلح • فهذه القوى ، في محاولاتها لاكتساب التفوق على العالم بأسره ، تستمر في توسيع ترساناتها من الاسلحة وفي تنفيذ برامج جديدة لاستحداث أنواع جديدة من الأسلحة وانتاجها • ويرتبط تنفيذ هذه البرامج ارتباطا وثيقا بتصاعد مذاهب عدوانية متنوعة •

٣٥- وان تشيكوسلوفاكيا على اقتناع راسخ بأنه لا يجب أبدا اشعال الحرب النووية ، وبأنه لا يمكن أن يكون في هذه الحرب منتصرون ولا مهزومون ، وبأن الحرب النووية - بسبب ذات طبيعتها ، لا يمكن أن تسهم بأي حال من الأحوال في تحقيق أية أهداف منطقية • لذلك ، يجب أن يكون هناك حافز قوي جدا على القضاء على تهديد هذه الحرب ، وحظر استحداث أسلحة التدمير الشامل وتجريبها ، وتدمير جميع مخزونات الأسلحة النووية تماما • وبهذا المعنى ، لا يمكن على الاطلاق قبول مجرد فكرة اطلاق العنان لتزايد سباق التسلح وتصاعده •

٣٦- ان الأمم المتحدة وكل من الدول مسؤولة مسؤولية تاريخية ، بسبب تزايد خطر نشوب حرب نووية ، عن اعتماد تدابير عاجلة لحماية أهم حق من حقوق الانسان ، ألا وهو الحق في الحياة • وان كل دولة تبين موقفها الحقيقي من حقوق الانسان بما تتخذه من موقف ازاء قضية تعزيز السلم وتفادي الحرب النووية وحماية الحق في الحياة • فمن المستحيل الدفاع عن حقوق الانسان وفي نفس الوقت الانطلاق من مبدأ جواز قتل الملايين من الناس وتدمير الحضارة الانسانية بأكملها • فاحترام حقوق الانسان والتخطيط لحرب نووية وتكثيف التهديدات العسكرية أفكار تتعارض تماما فيما بينها •

٣٧- ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تدين باستمرار فكرة جواز الحرب النووية بأية حجة • وهي تعتقد أن المجتمع الدولي يستطيع ويجب عليه أن يمنع من خلال الجهود المشتركة زيادة تصاعد سباق التسلح ، على نحو يتسم بالجنون ، وأنه لا يوجد بديل آخر معقول غير تخفيض خطر الحرب النووية تدريجيا ثم ازالته تماما • وثمة أسلوب واقعي لتحقيق هذا الهدف ، يرد في البرنامج المتشعب لتصفية الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل تماما في عام ٢٠٠٠ ، وهو البرنامج الذي قدمه الاتحاد السوفياتي في كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦ • ويتضمن البرنامج خطة واقعية لازالة الاسلحة النووية تدريجيا في غضون الأعوام الخمسة عشر القادمة ، أي قرب نهاية القرن العشرين • ويقترح أيضا ازالة الأسلحة الوحشية ، مثل الأسلحة الكيميائية • والى جانب ازالة أسلحة التدمير الشامل ، يتوخى البرنامج أيضا تخفيضا كبيرا للاسلحة التقليدية والقوات المسلحة • ويهدف البرنامج الى وقف سباق التسلح على الأرض ومنع تسليح الفضاء الخارجي مع تحسين المناخ الدولي واقامة تعاون سلمي متبادل النفع • وهذا البرنامج مصدر لتوقعات عظيمة • وهو يمثل اسهاما ملموسا وبعيد المدى من جانب الاتحاد السوفياتي في الاضطلاع بالمهام وتحقيق أهداف السنة الدولية للسلم (١٩٨٦) التي أعلنتها الأمم المتحدة • وتؤيد جمهورية تشيكوسلوفاكيا تمام التأييد هذه المقترحات السلمية التي قدمها الاتحاد السوفياتي • وهي مقتنعة اقتناعا عميقا بأن الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الغربية الأخرى ، اذا تناولت هذه القضايا بنفس درجة المسؤولية التي يتناولها

بها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى ، ستسهم اسهاما كبيرا في تحسين المناخ الدولي وفي ايجاد حل موفق للمشاكل الدولية ذات الأهمية الحيوية ، وفي صون السلم لجيلنا هذا وللأجيال القادمة ٠

٣٨- ان استحداث تدابير فعالة تهدف الى وقف سباق التسلح والى نزع السلاح هو أيضا شرط أساسي لا غنى عنه لحل المشاكل العالمية الأكثر الحاحا على نحو مستمر - مثل تخريب البيئة ، والحاجة الى اكتشاف مصادر جديدة للطاقة والكفاح ضد التخلف الاقتصادي والموت جوعا والمرض ٠ ويجب أن يستبدل بمبدأ " التسلح بدلا من التنمية " ، الذي تعززه الروح الحربية ، عكسه وهو " نزع السلاح من أجل التنمية " ٠ وتؤيد تشيكوسلوفاكيا الشرط الاساسي القائل أن تحديد وتخفيض للترسانات العسكرية وكل خطوة في سبيل ازالة الأسلحة النووية توفر مزيدا من الأمان للدول وعلاوة على ذلك ، تجعل من الممكن اكتشاف مزيد من الوسائل لتحسين أحوال معيشة الناس ٠ فان من شأن وضع حد لتبذير الأموال الطائلة التي تنفق على التسلح أن يمكن من استخدامها للأغراض السلمية وحدها ٠

٣٩- وثمة عدد من الوقائع التي تبين مدى أثر استخدام العلم والتكنولوجيا للأغراض العسكرية على حقوق الانسان ٠ ففي الوقت الحاضر ، تنفق مئات المليارات من الدولارات سنويا للأغراض العسكرية في حين أن كل شخص من بين ثلاثة أشخاص في العالم لا تكفل له الرعاية الطبية الأساسية ، وان كل شخص من بين خمسة أشخاص أمي ، وأن ٦٠ مليونا من الأشخاص يموتون جوعا كل سنة ، وملايين الأشخاص يعانون يوميا من مرارة نتائج البطالة والتضخم ٠ ويتعارض احترام حقوق الانسان مع مثل هذه الأحوال ٠

٤٠- ويتطلب الاعلان الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وخير البشرية من جميع الدول أن تستخدم انجازات العلم والتكنولوجيا لصالح السلم والأمن والحرية والاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول واعمال حقوق الانسان وحرياته ٠

٤١- وتعتبر جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية أن اصدار حظر على استخدام انجازات العلم والتكنولوجيا يشكل تدخلا في الحياة الخاصة للمواطنين وانتهاكا لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وأنه جانب هام من جوانب العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي وحقوق الانسان ٠ وبهذا الصدد ، مما له أهمية كبيرة الحكم الوارد في الاعلان المشار اليه أعلاه والمتعلق بضرورة اتخاذ تدابير لتوسيع نطاق مزايا العلم والتكنولوجيا الى جميع طبقات السكان وحمايتهم ، اجتماعيا وماديا ، من الآثار الضارة المحتملة لاساءة استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية ٠ وان ما يتسم به هذا الحكم من أحكام الاعلان من طابع الساعة أمر واضح ، ولاسيما في البلدان الغربية استقر نظام التجسس على حياة المواطنين الخاصة والتدخل فيها بواسطة الوسائل العلمية والتكنولوجية ويجري زيادة " تحسينه " ٠

٤٢- ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تعادي مبدأ التنافس في مجال انتاج أسلحة التدمير الشامل وتخزينها ٠ وهي تؤيد باستمرار استخدام انجازات التطور العلمي والتكنولوجي لصالح السلم وحرية الدول واستقلالها ، وليس للأغراض العدوانية وللتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ، على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول وحقوق الانسان وحرياته الأساسية ٠ وهي ترى أنه ينبغي استخدام انجازات التطور العلمي والتكنولوجي بمزيد من السرعة والفعالية لصالح جميع الدول ٠ وأن هذه الانجازات يمكن أن تساعد في حل أهم مشاكل البشرية وأكثرها الحاحا ٠

هايتـــي

[الأصـــل : بالفرنسيـــة]
[١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦]

٤٣- ويجب على الأمم المتحدة أن تسعى ، من أجل كفالة الحق في الحياة والأمـن الدولـي واقامة نظام اقتصادي جديد ، الى انشاء علاقات جديدة بين المجتمع الدولي • وينبغي لهذه العلاقات الجديدة أن تحول دون اثراء الغني واملاق الفقير • وأول ما يقتضيه ذلك هو كبح جماح سباق التسلح: كيما يتسنى استخدام مليارات الدولارات التي تنفق كل عام عندئذ في تزويد بلدان العالم الثالث وأقل البلدان نموا بالمعدات والتكنولوجيا • اذ من شأن عمليات نقل التكنولوجيا هذه أن تمكن تلك الدول الصغيرة من ارساء الهياكل الأساسية اللازمة لتحقيق تنميتها الاقتصادية •

٤٤- وبالمثل ، ينبغي للبلدان النامية أن تكون قادرة على تحديد أسعار منتجاتها الاستراتيجية ، ألا وهي سلعها الاساسية • فالحالة الدولية القائمة اليوم على أساس تناقض صارخ : فملايين الأفراد يموتون جوعا في الوقت الذي تنفق فيه مليارات الدولارات على الافراط في تسليح الدول الرئيسية • لذلك ، لا يمكن أن يتحقق تغيير حقيقي على الساحة الدولية الا عن هذا الطريق الذي أشرنا اليه أو ما اشبه ذلك •

٤٥- والعلم يتجاوز الحدود الوطنية : وينبغي له أن يكون عالميا وأن تستطيع جميع الدول بدون تمييز الاستفادة من فوائد التكنولوجيا • وحينئذ سيتسنى الحديث عن حقوق الانسان وعن الحق في الحياة والحق في التعليم والحق في العمل والحق في التنمية •

المكسيـــك

[الأصـــل : بالأسبانيـــة]
[١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦]

٤٦- قامت المكسيك بنشاط دبلوماسي مكثف دعما لنزع السلاح النووي • ذلك أن أحد الأهداف الرئيسية لسياسة المكسيك في هذا الصدد يتمثل في التوصل الى وقف سباق التسلح بحيث يتسنى توجيه الموارد المستخدمة حاليا في تطوير الاسلحة النووية الى تحقيق التنمية الاقتصادية ، وأساسا تنمية البلدان النامية •

٤٧- وهذا ما أوضحه رئيس الجمهورية في رسالته الى المؤتمر العالمي السادس لعلماء الفيزياء الدوليين المعنيين بمنع نشوب حرب نووية حين قال ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أحرز في العقود القريبة العهد وان كان قد أفضى الى تقدم الحضارة الانسانية بشكل منقطع النظير فقد استخدم أيضا على عكس ذلك لصنع وتطوير الأسلحة الثقيلة الكفيلة بالقضاء على كافة أشكال الحياة على كوكبنا •

٤٨- ولهذا السبب ، اشترك رئيس المكسيك مع رؤساء دول أو حكومات الارجنتين والسويد والهند واليونان وأول رئيس لتنزانيا في الجهود التي بذلت في اطار مجموعة الستة لتعزيز مبادرة السلم ونزع السلاح التي تستهدف تهيئة جو الحوار بين القوتين الكبريين من أجل ابرام اتفاقات نزع السلاح .

٤٩- وفي ٢٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ ، وجهت مجموعة الستة في اعلان دلهي الذي أصدرته نداء عاجلا الى زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للوقف الفوري لتجارب الاسلحة النووية بشتى أنواعها ولانتاج ووزع الاسلحة النووية وأجهزة اطلاقها . كما استرعت المجموعة الانتباه الى العواقب الوخيمة التي ستترتب على تمديد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي .

٥٠- وينص الاعلان بشكل له مغزاه على ما يلي : " لقد كافح الرجال والنساء على مدى قرون من أجل الحصول على حقوقهم وحرياتهم . ونحن نواجه الآن أعظم كفاح لنا جميعا - الحق في الحياة لأنفسنا وللأجيال القادمة " .

٥١- وفضلا عن ذلك ، تنص الرسالة التي وجهتها مجموعة الستة الى زعيمي الدولتين الكبريين في ٨ نيسان/ أبريل ١٩٨٦ على أن " الموارد التي تبدد اليوم لصنع وتطوير الاسلحة النووية يجب أن تستخدم لمكافحة الجوع والفقر والأمية والمرض " .

٥٢- ومتابعة لهذه المبادرة ، عقد اجتماع القمة الثاني لمجموعة الستة في اكستابا ، بالمكسيك ، في ٦ و ٧ آب/ أغسطس من هذا العام . وأعلن حق الانسانية في السلم وأكد من جديد التزام المشاركين بحماية الحق في الحياة من أجل بقاء الجنس البشري .

٥٣- وفي هذا الاجتماع ، شددت مجموعة الستة على أن حماية هذا الكوكب مسألة تهم جميع الشعوب التي تعيش فيه وأنه لا يمكن قبول أن تحدد حفنة من البلدان وحدها مصير العالم أجمع .

٥٤- وأعلنت المجموعة كذلك أن الامن لا يعزز بمضاعفة قدرة التدمير عن طريق تراكم الاسلحة بل ان السبيل لضمان الأمن الحقيقي هو ، على نقيض ذلك ، من خلال خفض الاسلحة .

٥٥- ومن أجل تسهيل الوقف الفوري للتجارب النووية ، قدمت المجموعة عرضا ملموسا للمساعدة في وضع ترتيبات التحقق الملائمة .

٥٦- ولا يمكن اقامة السلم والتعايش الدوليين الا على أساس حكم القانون والامتثال للقواعد التي تم قبولها بحرية .

٥٧- ولا يسع المكسيك حكومة وشعبا الا أن تضم صوتها الى النداء العالمي من أجل تحقيق التنمية والسلم . ولذلك ، تؤكد المكسيك من جديد التزامها بمواصلة التعاون في بذل الجهود لتحقيق نزع السلاح النووي .

قطـــــر

[الأصـــل : بالعربيـــــة]
[٢ أيلول/ سبتمبـــر ١٩٨٧]

٥٨- ترى دولة قطر بأن الخطوات العملاقة التي اتخذت في ميدان العلم والتكنولوجيا تمثل أهـــم العناصر في عملية تقدم البشرية ، فهي اتاحت امكانيات غير محدودة في ميادين عديدة ، مثـــــل استحداث مصادر جديدة للطاقة ، وغزو الفضاء ، والمحافظة على البنية ، والتنبوء بالكوارث الطبيعية ومنع وقوعها • كما انها اسهمت اسهاما كبيرا في الحملة ضد الجوع والمرض والتخلـــف الاقتصـــادى • وان أهمية العلم والتكنولوجيا تتجلى في الاعلان الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجـــي لمصلحة السلم وخير البشرية • الذي اعتمدته الجمعية العامة في القرار ٣٣٨٤ (د - ٣٠) ، وفـــي صكوك أخرى أصدرتها الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان أهمها الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولـــي (قرار الجمعية العامة ٢٧٣٤ (د - ٢٥))، والاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيـــش فـــي سلم (قرار الجمعية العامة ٧٣/٣٣))، والاعلان الخاص بمنع وقوع كارثة نووية (قرار الجمعيـــة العامة ١٠٠/٣٦) ، واعلان حق الشعوب في السلم (قرار الجمعية العامة ١١/٣٩) ، وكذلـــك قرارات الجمعية العامة ٩٢/٣٦ طاء الموءرخ في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١ بشأن عدم استخـــدام الأسلحة النووية ومنع الحروب النووية ، و ١٠٠/٣٧ جيم الموءرخ في ١٣ كانون الأول/ ديسمبـــر ١٩٨٢ و ٧٣/٣٨ الموءرخ في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ المتعلقين بابرام اتفاقية بشأن حظر استخـــدام الأسلحة النووية •

٥٩- وان التطورات العلمية والتكنولوجية لا يقتصر استخدامها على تحقيق مصلحة البشرية وانمـــا أيضا لأغراض التدمير ، ان سباق التسلح ، الذي يدفع العالم الى كارثة نووية ، وصل مرحلة جعلـــت المجتمع الدولي يعيش في خوف من زواله في لحظة ، ذلك لان ترسانات الدول النووية تضـــم الآن نحو ٥٠ ٠٠٠ من الروءوس النووية التي تبلغ قوتها التدميرية الاجمالية ما يقرب عن مليون مرة مـــن قوة القنبلة التي دمرت هيروشيما ، أي بمعدل ٣ر٥ طن لكل فرد على الارض • فاذا ما حدث فـــي أي وقت اطلاق هذه القوة ، فان استمرار الحضارة سيكون أمرا مشكوكا فيه •

٦٠- وان المهمة الأولى لزعماء الدول الكبرى ينبغي ألا تكون السعي لتحقيق التفوق النـــــووي وانما صب الاهتمام على الارادة السياسية لمنع أي كارثة وذلك من أجل تخفيف التوتر الدولي وسبـــاق التسلح • كما انه ينبغي بذل كل جهد لازالة الأسلحة الكيميائية •

٦١- وان استحداث وخزن أسلحة الدمار الشامل لم تساعد في حل مشاكل البشرية ، مثل التنميـــة الاقتصادية للدول ، وحماية البيئة وتلبية الاحتياجات الاساسية للانسان كالاغذية والتعليم والصحـــة ، وبالتالي فان ما ينفق سنويا في الوقت الحالي من مئات البلايين من الدولارات للأغراض العسكريـــة يعد أمرا خطيرا ، فهذه الموارد التي تحول لخدمة مثل هذه الاغراض ينبغي استخدامها في النهـــوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للانسان • وعليه ينبغي تطبيق التطورات العلمية والتكنولوجيـــة بصورة خالصة لخدمة قضايا السلم والحرية والاستقلال لا للأغراض العدوانية أو التدخل في الشـــوءون الداخلية للدول أو في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان ، وترى دولة قطر أن القرارات الـــتي

اتخذتها الأمم المتحدة بشأن استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية لأغراض السلم ومصلحة البشرية ينبغي تنفيذها خدمة للسلم العالمي وما للانسان من حق لا يعلى عليه ، الا وهو حق الحياة .

السودان

[الأصل : بالعربية]
[١٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٦]

٦٢- ان حق الشعوب والأفراد في حياة حرة آمنة كريمة لهو من الحقوق الأولية والثابتة التي ينادي بها ميثاق الأمم المتحدة .

٦٣- ويعمل السودان في كافة مجالات التعامل الاقليمي والدولي على تأكيد وتدعيم التعاون الدولي في شتى الميادين باذلا الجهد لتقوية دعائم السلام والعمل على ازالة التهديد المتصاعد للحروب .

٦٤- وان السودان من منطلق سياسته الثابتة في نبذ الحروب والدعوة الى احلال السلم في كافة أرجاء المعمورة لينظر بعين الرضا للتقارب الحالي بين العملاقين في وضع اطار للتفاهم في سبيل وضع الصراع النووي في حد لا يهدد السلم والأمن الدوليين ومنع سباق التسلح الذي ان أفلت من الضوابط لأصبح كارثة على الانسانية .

٦٥- ويعتبر التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحالي دلالة على مقدرة الانسان في الابداع ويشهد على ذلك التطور التاريخي الذي مرت به الانسانية ومازال الانسان يبذل الجهد في تحسين وتطوير بيئته بما يكفل له أعلى درجات الرفاهية . ان هذا التطور الهائل في مجال العلم والتكنولوجيا يحتم ضرورة تكريسه لخير الانسانية ورفاهية شعوب العالم بأسره وعلى وجه الخصوص لتنمية وتطوير شعوب البلدان النامية .

٦٦- وان السودان يعمل جاهدا على كافة المستويات لنبذ الحروب وضرورة احلال التفاوض السلمي لحل كافة المنازعات ومنع استخدام أو التهديد بالقوة العسكرية أو بث الدعاية للدعوة للحرب ويؤكد موقفه الثابت من ضرورة السيطرة على التسلح النووي الذي يعتبر تهديدا مستمرا لوجود الجنس البشري .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦]

٦٧- ان مسألة الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي من أكثر المسائل التي تواجه الانسانية في الوقت الحاضر أهمية والحاحا . فسرعة تطور العلم والتكنولوجيا تتيح فرصا لم يسبق لها مثيل لتسخير قوى الطبيعة وتحسين الظروف المادية من أجل تعزيز ازدهار المجتمع والتنمية المتناسقة

لشخصية الفرد • وتأكدت الاهمية الايجابية لأوجه التقدم هذه في الاعلان الخاص بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي لمصلحة السلم وخير البشرية الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٥ واعتمد في عدد من قرارات لجنة حقوق الانسان •

٦٨- وفي جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، تتحول أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي الى قوة منتجة مباشرة تقوم بدور حاسم في تعجيل خطى وفعالية التنمية في جميع قطاعات الاقتصاد وفي تواصل رفع مستويات معيشة جميع قطاعات السكان ماديا ومعنويا وتوسيع الضمانات لممارسة حقوق الانسان والحريات الأساسية • وتنص خطط تنمية الاقتصاد الاوكراني للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ، التي تستهدف تنفيذ تغييرات اجتماعية واقتصادية عميقة ، على تكثيف الاستفادة من نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي •

٦٩- ومع ذلك ، فانه حسبما أشير مرارا وتكرارا في الاعلان الصادر في عام ١٩٧٥ وفي غيره من القرارات ذات الصلة للجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان ، يمكن أيضا استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي في تكثيف سباق التسلح وقمع حركات التحرر الوطني ، بما يلحق الضرر بحقوق الانسان والحريات الاساسية • وقد أثبتت الاحداث هذا التحذير • فنتيجة لما جرى من اطلاق عنان سباق التسلح النووي وزيادة التوتر الدولي ، تجد الانسانية اليوم نفسها وجها لوجه أمام خيار تاريخي بين ترويض نفسها على زيادة الانزلاق في اتجاه التدمير النووي الذاتي أو منع الكارثة ببذل جهود مشتركة وتحديد سبيل الى دوام السلم وضمانه •

٧٠- ولهذا السبب ، توءيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على الساحة الدولية بشكل ثابت ضرورة استخدام نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي حصرا من أجل تعزيز السلم والأمن العامين وتعزيز الحرية والاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب وضمان واعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية لكل فرد ، بما في ذلك حق الانسان في الحياة غير القابل للتصرف •

٧١- وهذه الجهود موءيدة بالأفعال • فجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية طرف في الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالحد من سباق التسلح مثل معاهدة عام ١٩٦٣ لحظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ، ومعاهدة عام ١٩٧٠ لحظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها واتفاقية عام ١٩٧٢ لحظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة وتمتثل لالتزاماتها بموجب هذه المعاهدات امتثالا مطلقا •

٧٢- وقدمت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية جنبا الى جنب مع غيرها من أعضاء المجتمع الاشتراكي مرارا وتكرارا اقتراحات في الامم المتحدة لتعزيز السلم العالمي والحد من سباق التسلح في مجالات أخرى • وتشمل هذه الاقتراحات تلك المتعلقة بالوقف التام لتجارب الأسلحة النووية وحظر الاسلحة الكيميائية وازالة مخزوناتها ومنع امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي و وما الى ذلك • كما أن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من بين البلدان الاشتراكية التي اشتركت في تقديم الاقتراح الرامي الى انشاء نظام شامل للسلم والأمن الدوليين والذي قدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين للنظر فيه •

٧٣- كما أن لسباق التسلح عواقب وخيمة على تأمين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية باعتبار أنه يحول موارد مادية وذهنية طائلة عن تحقيق المهام العاجلة لارساء السلم وتعزيز رفاهية قطاعات واسعة من شعوبنا • ومن شأن كل ذلك ، كما أشار اليه ممثلو الجمهورية في محافل دولية عديدة ، أن يلقي الشكوك على امكانيات حل جميع مشاكل الانسانية الاخرى بما في ذلك مشكلة تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية •

٧٤- وانه لأمر ساطع الوضوح أن الدعاية للحرب غير انسانية وغير مشروعة • لذلك ، تسعى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على الدوام ، على الصعيدين الدولي والوطني،الى فضح انعدام أساس شتى المذاهب والمفاهيم التي تحاول اثبات " شرعية " استخدام الاسلحة النووية و " قبول " الحرب النووية •

٧٥- وان استخدام نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي لأغراض غير انسانية محفوف بعواقب يصعب التنبوء بها ويمهد السبيل مباشرة لتدمير الحضارة • لذلك يقتضي العصر النووي وعصر الفضاء شعورا خاصا بالمسوءولية ونهجا جديدة لمواجهة الحقائق التي تحيط بنا •

ثانيا - رد من صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

٧٦- سيولي صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية كامل الاعتبار الى القرارات الوثيقة الصلة التي اتخذتها أجهزة الأمم المتحدة لدى الاضطلاع بعمله .

ثالثا - ردود المنظمات غير الحكومية

منظمة العمل العربية

[الأصـــل : بالعربيـــة]
[٢٤ آذار/ مـارس ١٩٨٧]

٧٧- قدمت منظمة العمل العربية تقريرا* يتضمن معلومات تتعلق بالموضوع : التقرير العام للأمين العام لمنظمة العمل العربية الى الدورة الخامسة عشرة (١٩٨٧) للموءتمر السنوي لمنظمة العمـــل العربية الذي يتضمن كالعادة تغطية شاملة لأنشطة المنظمة ، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بحقـوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية .

الاتحاد المسيحي الديمقراطي الدولي

[الأصـــل : بالفرنسيـــة]
[٣ تموز/ يوليـــه ١٩٨٧]

٧٨- قرار بشأن التقدم العلمي والتكنولوجي

" ان المكتب السياسي للاتحاد المسيحي الديمقراطي الدولي الذي اجتمع فـــي بروكسل في ٦ حزيران/ يونيه ١٩٨٧ ،

وقد وضع في اعتباره قراري الجمعية العامة للامم المتحـــدة ١١٣/٤١ و ١١٥/٤١ الموءرخين في ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٦ بشأن أهمية التطورات العلمية والتكنولوجيـــة لاحترام حقوق الانسان ،

وادراكا منه أن التقدم العلمي والتكنولوجي يمكن أن يثير تهديدات جدية للجنـس البشري ما لم يخضع تطبيقه لمعايير معنوية وأدبية ومقياس المصلحة العامة ،

واذ يشعر بالقلق ازاء وجود اتجاهين فكريين خطيرين في هذا الصدد ، أحدهمـــا يرى أنه ينبغي أن يتمتع العلم بحرية كاملة وأن تعطى للبحث العلمي والتجارب العلميـــة كافة التسهيلات اللازمة والحماية القانونية الكاملة ، والآخر يرى أن تحقيق الأهـــداف السياسية والايديولوجية على قدر كاف من الأهمية لتبرير استخدام الانســان والطبيعـــة كأدوات لها ،

---

* التقرير محفوظ في ملفات الأمانة ويمكن اتاحته للاطلاع عليه بناء على الطلـــب (بالعربيـــة فقـــط) .

يعلن أن قوى الاتحاد المسيحي الدولي يجب أن تبذل كل ما في وسعها على الصعيدين الوطني والعالمي لضمان توجيه نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي لما فيه صالح الفرد والمجتمع وتعزيز ارساء مبادىء الحرية والعدالة والسلم على أساس عالمي ٠

ويسترعي انتباه موءيديه الى الالتزامات التي تفرضها هذه المشكلة على عاتقهم لدى اضطلاعهم بأنشطتهم " ٠

- - - - -